الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

المدرسة العليا للأساتذة

القبة القديمة (الجزائر)

قسم الفيزياء

Ministère de l'enseignement
Supérieuret de la recherche
Scientifique

ECOLE NORMALE
SUPERIEURE Vieux –kouba
(ALGER)

الاعجاز العلمي في القرآن الكريم

الجزء الخاص

بعلم الفلك

مذكرة تخرج لنيل شهادة أستاذ التعليم المتوسط

إعداد الطالبتان:

❖ العيداني الحادة~هدى~

❖ عبد اللاوي حدة

تحت إشراف الأستاذة:

❖ بن شعلال كريمة

لجنة المناقشة:

الأستاذة: بوعكاز كريمة	رئيسة
الأستاذة: بوعزيز فاطمة	ممتحنة
الأستاذة: بن شعلال كريمة	مشرفة

السنة الدراسية2010/2009

دفعة جوان 2010

الفهرس

المقدمـــة 1

الفصـــل الأول _____

I-1 تعريف الإعجـــــاز 4

I-2 تطـــور علـم الفـلك عبر التاريـخ 5

I-2-1 الفلكيـــون في بـلاد الرافديـــن 5

I-2-2 الفلكيـون المصريـون القدمـــاء (وادي النيـــل) 6

I-2-3 الفلكيـون الإغريـق (700ق م _ 200 م) 6

I-2-4 الفلكيـون الهنـود 8

I-2-5 الفلكيـون الصينيـون 8

I-2-6 الفلكيـون العرب المسلمين (800 _ 1400 م) 8

I-2-7 نظـرة الأوربيون إلى الكـــون (1500 م حتى اليوم) 9

الفصـــل الثانـــي _____

II-1 مقدمـــة 14

II-2 نشـــأة الكـون 14

II-2-1 الإنفجار العظيـــم 16

II-2-2 بدايـة نشـــأة (الخلق) الكـون لحظة بلحظة 19

II-3 اتسـاع الكـــون 21

II-4 الدخـــان الكونـي 26

II-4-1 بقايـا الدخـان الكونـي الناتـج عن الانفجار الكونـي الكبير 27

II-5 تحديـد عمـر الكـون 28

II-6 القـوى الأربعـة التي يقـوم عليهـــا الكـون 30

II-6-1 القوة النوويـة الشديـدة 30

II-6-2 القـوة النوويـة الضعيفـة 31

II-6-3 القـوة الكهربائية المغناطيسية (الكهرومغناطيسية_ الكهروطيسية) 31

II-6-4 قـوة الجاذبيـــة 32

الفصـــل الثـــالث

III-1	مقـدمـة	35
III-1-1	الكـواكب	36
III-2-1	النجـــوم	37
III-1-2-1	دورة حيـاة النجـوم	39
III-2-2-1	أحجـام النجـوم	40
III-3-2-1	كثافـة و كتـل النجـوم	41
III-4-2-1	درجـة حـرارة النجـوم	42
III-5-2-1	قـدرة النجـوم	43
III-6-2-1	النجـم الثاقـب	44
III-7-2-1	كيفيـة تكـون النجـوم النيترونيـة	46
III-8-2-1	الثقـوب السـوداء	47
III-9-2-1	مواقـــع النجـوم	48
III-2	الشمـــس	50
III-1-2	مستقـر الشمـــس	51
III-3	السمـــاء	53
III-1-3	السمـــاء ذات الرجـع	55
III-4	الأرض	57
III-1-4	شكـل الأرض	58
III-2-4	حركـة الأرض	60
III-1-2-4	دوران الأرض حـول نفسهـــا	61
III-2-2-4	دوران الأرض حـول الشمـــس	64
III-5	القمـــر	66
III-1-5	أطـوار القمـــر	68
III-2-5	القمـر كان مشتغـلا ثم انطفـــأ	69
III-3-5	ضيـاء الشمـس و نـــور القمـــر	70
III-4-5	القمـــر في طريقـه ليجمـع مع الشمـــس	71
III-5-5	انشقـــاق القمـــر	72
الخاتمـــــة		74

مقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف خلق الله سيدنا وحبيبنا وشفيع ذنوبنا أبي القاسم محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين وصحبه المقربين وعلى جميع أنبياء الله ورسله إلى قيام يوم الدين.

إن النظر والتفكر في خلق السماوات والأرض وما بينهما فريضة على كل إنسان لأنهما يؤديان إلى معرفة أكثر وأعمق بالله، ولذا قال الرسول صلى الله عليه وسلم: « إن التفكر ساعة خير من عبادة سنة ». وفي حديث غيره:« إن التفكر ساعة خير من عبادة سبعين سنة » وعن الإمام الصادق الأمين عليه السلام:« فضل العبادة إدمان التفكر في الله وفي قدرته»، إذا فالله سبحانه وتعالى لا يريدنا فقط أن نحصر عبادتنا له في الركوع والسجود والصوم، ولأننا عندما نفكر في أمر الله سوف يتبين لنا عظمة خلقه وعندئذ ندرك تماما معنى العبودية له، ولذا قال الإمام علي رضي الله عنه: « إلهي ما عبدتك خوفا من عقابك ولا طمعا في ثَوابكَ ولكنْ وجدتك أهلا للعبادة فعبدتك ».

ولطالما دعانا الله سبحانه إلى التفكر والتأمل في خلقه، وقد جاء في قرآنه الكريم آيات كثيرة تدعو الإنسان إلى التفكر في آياته الكونية فنذكر بعضا من تلك الآيات، على سبيل المثال لا الحصر:﴿ **وهو الذي مد الأرض وجعل فيها رواسي وأنهارا ومن كل الثمرات جعل فيها زوجين اثنين يغشي الليل النهار إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون** ﴾[الرعد3]

﴿ أولم يتفكروا في أنفسهم ما خلق الله السماوات والأرض وما بينهما إلا بالحق وأجل مسمى وإن كثيرا من الناس بلقاء ربهم لكافرون ﴾[الروم8].

هذا الكون الشاسع الواسع الذي لا يرى الإنسان له حدودا أثبتت البراهين العلمية الحديثة أن له نهاية مثلما كان له بداية. هذا الكون المذهل كان دائما، وما زال محط تساؤل الإنسان وفضوله منذ آدم عليه السلام، وكانت الأسئلة في ذهنه حوله كثيرة وصعبة. كيف بدأ؟ ومتى؟ وما مصيره؟

هذه الأسئلة، والكثير منها تراودنا جميعا سوف نحاول من خلال هذا البحث المتواضع أن نقدم إجابة ولو على جزء قليل من هذه الأسئلة، مستندين إلى ما توصل إليه علم الفلك الحديث باستخدام أحدث التقنيات العلمية المتطورة، كالأقمار الصناعية التي تحوي أحدث أنواع آلات التصوير فتمكنت من التقاط صور رائعة ومبهرة لهذا الكون الشاسع والمدهش جدًا تدل على عظمة الخالق سبحانه وتعالى.

فإلى أين وصل الإنسان في معرفته ملكوت السماوات والأرض من خلال استعانته بالوسائل التقنية الحديثة ومن خلال أبحاثه وتجاربه؟

ما هي الاستنتاجات العلمية التي يمكن لنا أن ندعي بأنها تتطابق مع الآيات القرآنية ذات صلة بعلم الفلك؟ ونسأل:

- ما هي أحدث النظريات التي تقرها الغالبية العظمى من علماء الفلك عن ولادة الكون

وما مدى تطابقها مع قوله تعالى:﴿ **أولم ير الذين كفروا أن السماوات والأرض كانتا رتقا ففتقناهما وجعلنا من الماء كل شيء حي، أفلا يؤمنون** ﴾[الأنبياء30] ؟

❖ وما هي النجوم التي نراها في السماء؟ ولماذا أقسم الله تعالى بمواقعها ووصف قسمه بها بأنه عظيم؟ حيث قال في سورة الواقعة:﴿ **فلا أقسم بمواقع النجوم* وإنه لقسم لو تعلمون عظيم** ﴾[الواقعة75-76].

❖ وما هي الثقوب السوداء التي حيرت العلماء؟

❖ ما الفرق بين ضوء الشمس ونور القمر وقد قال تعالى:﴿ **هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا وقدره منازل لتعلموا عدد السنين والحساب** ﴾[يونس5] ؟

❖ وما هي الميزة أو الميزات التي خص الله تعالى بها الأرض دون بقية الكواكب السيارة الأخرى ؟ وغيرهـــا من الأسئلـــــــة التي سنحاول الإجابة عنها من خلال ثلاثة فصول:

❖ **الفصل الأول:** تناولنا فيه تعريفا للمصطلح الجديد علينا وهو الإعجاز العلمي بالإضافة إلى نبذة تاريخية عن علم الفلك.

❖ **الفصل الثاني:** أجبنا فيه عن السؤال الذي حير الكثير وهو كيف نشأ الكون كما تطرقنا فيه إلى الانفجار العظيم، توسع الكون والقوى الأربعة التي يقوم عليها الكون.

❖ **الفصل الثالث:** تطرقنا فيه إلى الأجسام المادية في الكون كالكواكب والنجوم.